Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم : هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال : نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك !

قالت : بلى يارب ، قال : فهو لك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاقرءوا ان شئتم (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم)** رواه البخارى .

وقال القاضى عياض : لا خلاف أن صلة الرحم واجبة فى الجملة وقطيعها معصية كبيره . قال : والاحاديث فى الباب تشهد لذلك . أنواعها : والرحم ثلاثة أنواع :

١ — رحم عامة وهى رحم الدين

٢ — رحم خاصة وهم الأقارب .

٣ — رحم القريب غير المسلم .

فأما الرحم العامة : فتجب مواصلتها بالتواد والتناصح والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وما الى ذلك من الحقوق الواجبة والمندوبة .

وأما الرحم الخاصة : وهى التي يعنيها الحديث — فتكون صلتها بزيادة النفقة على الأقارب ، وتفقد أحوالهم ، والتسامح معهم ، وقضاء حوائجهم وكل ما فيه نفع دينى أو دنيوى يعود عليهم .

وأما القريب غير المسلم : فقد أجاز الاسلام صلته والاحسان اليه للرحم التي يرتبط الانسان بها معه ، قال لعمرو بن العاص : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول : **« ان آل أبى ليسوا بأوليائى انما ولىى الله وصالح المؤمنين ، زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم : ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعنى أصلها بصلتها** » رواه البخارى .